

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 070- شرح/ عامر بهجت) صلاة الكسوف (

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله هذا هو الدرس السبعون في شرح النظم الجري في الفقه الحنبلي نتكلم فيه عن صلاة الكسوف قال الناظم وللکسوفین صلاة تستحب منفردا وفي جماعة احب مع القيامين ركوعين على طولهما حيث الكسوف منجلي وجاز ان يزداد في الركوع وليس ان يخطب بالمشروع. تكلم الناظم - [00:00:00](#)

بهذه الابيات عن حكم صلاة الكسوف فبين ان صلاة الكسوف مستحبة. قال وللکسوفین صلاة تستحب. ما هما الكسوفان؟ الكسوف الكسوفان هما في الشمس والقمر. فاذا كسفت الشمس او خسف القمر فانه يستحب للانسان ان يصلي. طيب هل يصلي منفردا او يصلي في جماعة؟ فما حكم اداء - [00:00:20](#)

قراءة الكسوف في جماعة نقول يجوز ان يصلي للكسوف منفردا وان يصليها في جماعة ولكن فعلها في الجماعة افضل. قال الناظم منفردا وفي جماعة احب يعني في جماعة افضل نحب - [00:00:40](#)

يعني افضل احب الى الله عز وجل ويكون هذا تفضيل شرعي. كذلك من اه الاحكام المتعلقة بصلاة الكسوف الكلام عن صفة صلاة الكسوف. قال مع القيامين ركوعين. اذا المسألة الاولى ان صلاة الكسوف عندنا فيها ركعتان - [00:00:53](#)

طويلتان ركعة ثانية طويلتان في كل ركعة اربع ركوعات يعني في الركعة الاولى يصلي ركعة فيها ركوعان والركعة الثانية ركعة فيها ركوعان يصير عندنا اربع ركوعات كيف يكون ركعة فيها ركوعان؟ يبدأ اولاً يكبر ويقراً الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع - [00:01:11](#)

ثم يرفع من الركوع ثم يقرأ الفاتحة مرة ثانية وسورة طويلة ثم يركع مرة اخرى ثم يرفع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يسجد ويتم الركعة ثم يقوم بعد ذلك يعني يسجد ويجلس بين السجدين ثم يسجد مرة اخرى ثم يقوم الى الركعة الثانية فيقرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع ثم يرفع - [00:01:29](#)

ويقراً الفاتحة بسورة طويلة ثم يركع ثم يرفع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويكمل صلاته. اذا تلاحظ كيف انه آ الكسوف في كل ركعة يصير عندنا اربع ركوعات ويستحب اطالتها حتى ينجلي الكسوف. ولهذا قال على طولهما حيث الكسوف منجلا. يعني انه يصليها طويل - [00:01:49](#)

الا اذا انجلي الكسوف فاذا فرضنا انه اطال في الصلاة ثم انجلي الكسوف فانه يكملها يتمها خفيفة واضح؟ اذا انجلي الكسوف فانه يتمها خفيفة. وهذا معنى قول الناظم على طولهما حيث الكسوف منجلا. اما اذا انجلي الكسوف فانه يتمها خفيفة - [00:02:09](#)

اه بالنسبة لقولنا اربع ركوعات هل هذا واجب؟ نقول ليس بواجب. الواجب في صلاة الكسوف او المجزئ في صلاة الكسوف ان يصلي ركعتين حتى لو اتى في كل ركعة بركوع واحد. يعني لو صلى ركعتين على الركعتين على الصلاة العادية فان هذا مجزئ - [00:02:30](#)

لكن الافضل ان يجعل في كل ركعة ركوعين. طيب لو جعل في كل ركعة اكثر من ركوعين لو صلاها بست ركوعات ثلاث ركوعات في كل ركعة يجوز نقول يجوز وهذا معنى قول الناظم وجاز ان يزداد في الركوع يجوز ان يزيد الى عشر ركوعات. قال في زاد المستقنع قال وان صلى وان اتى في - [00:02:48](#)

كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس جاز ممكن يصليها ست ركوعات وثمان ركعات وعشر ركوعات ثم اه ايضا ذكر الناظم من صفة صلاة الكسوف انه لا يخطب فيها ليس من مستحبات ولا من سنن الكسوف ان يخطب. ولهذا قال - [00:03:08](#)

فليس ان يخطب او ليس ان يخطب بالمشروع يعني ان الخطبة فيها ليست مشروعة لكن اذا وجد امر يستدعي الخطبة غير مجرد الكسوف يخطب والنبى عليه الصلاة والسلام خطب الكسوف لينبهه - [00:03:27](#)

بهناس على ان الشمس والقمر لا تنكسف بموت احد ولا لحياته. فلا آآ يستحب الخطبة لمجرد الكسوف وانما اذا وجد امر يستدعي التنبيه نبه اليه هذا ما يتعلق بصلاة الكسوف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:38](#)